

تواصل بورصة الكويت تحقيق المكاسب القياسية منذ بداية 2024 بشكل لافت، وذلك على مستوى جميع المؤشرات والمتغيرات في مقدمتها القيمة السوقية التي باتت قريب من مستوى الـ 43 مليار دينار بعدما أضافت نحو 2.65 مليار دينار إلى قيمتها السوقية منذ بدء تداولات العام الحالي.

وشهدت البورصة أعلى تدفقات نقدية منذ بداية العام الحالي إذ بلغت السيولة المتداولة خلال جلسة أمس الثلاثاء 91.4 مليون دينار بنسبة ارتفاع بلغت نحو 25% عن سيولة أول من أمس البالغة 73.2 مليون دينار.

ونظير بيانات السوق وجود إقبال قياسي على السوق الرئيسي ارتفعت معه السيولة المتداولة في السوق إلى مستوى ملحوظ، إذ بات يستحوذ على سيولة تتصاعد بشكل تدريجي، ما يعكس إقبال المتعاملين بمختلف شرائحهم على الأسهم المدرجة في السوق والتي تتميز بجاذبية كبيرة كفرص استثمارية واعدة.

وأظهرت جلسة تداولات أمس أن أعلى الأسهم استحوذوا على السيولة جاء على رأسها سهم ايفا بـ 12.2 مليون دينار، تلاه سهم سنام بسيولة تخطت 9 ملايين دينار، كما حظي سهم عقارات الكويت على 6.9 ملايين دينار.

وبحسب مصادر استثمارية قالت لـ «الأنباء» إن صناع السوق في بورصة الكويت، والبالغ عددهم 8 شركات استثمار، أصبحوا يقومون بدور محوري في زيادة التدفقات النقدية بشكل يومي من خلال توفير السيولة لتداول الأسهم بمختلف انواعها، سواء قيادية أو متوسطة أو صغيرة في جميع القطاعات.

وأضافت المصادر إن الإصلاحات الاقتصادية وإعادة هيكلة القطاعات والمؤسسات المنتظر من الحكومة الجديدة يعد من أهم المحفزات التي يعتمد عليها سوق الأسهم في اتجاه الصعود الحالي.

ونذكرت أن من العوامل المحفزة وتدفع السوق في الاتجاه الصاعد استمرار عمليات بناء المراكز الاستثمارية الجديدة في ضوء النتائج المالية المعلنة بنهاية الربع الثالث من العام الماضي والتي جاءت محملة بنمو مبشر بأن النتائج الختامية ستكون إيجابية، وهو ما يعني أن موسم الحصاد سيكون مرضيا للمساهمين من خلال التوزيعات النقافية والمنحة. وأوضحت المصادر أن زيادة اعداد الشركات بالسوق الأول إلى 33 شركة وفقاً للمراجعة السنوية، فضلاً عن وضع 3 شركات تحت المراقبة وهي «التجاري» و«عربي ق» و«ايفا» منح المتعاملين جرعة اضافية من الثقة بالشركات المدرجة وزاد من حالة التفاؤل التي تعم أرجاء السوق منذ بداية العام.

وفي نهاية جلسة امس، ارتفعت احجام التداول بنسبة 32% من خلال تداول 402 مليون سهم ارتفاعا من 305 ملايين سهم أول من امس، وجاء بصدارة الأسهم الأكثر تداولا «سنام» بـ 37.4 مليون سهم، تلاه «ايفا» بـ 32.2 مليون سهم، ثم «عقارات لك» بـ 29.8 مليون سهم.

وارتفع المؤشر العام بنسبة 0.03% بإضافة 2.3 نقطة ليصل إلى 7265 نقطة، وذلك بارتفاع مؤشر السوق الرئيسي بنسبة 1.3% بمكاسب 77.7 نقطة ليصل إلى 5954 نقطة، وتراجع مؤشر السوق الأول بنسبة 0.3% بتراجع 24.5 نقطة ليصل إلى 7962 نقطة.